

تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الخامس

بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج

رسالة علمية

مقدمة لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية

إعداد : ميسي أتيكي ساري

رقم القيد : ١٥١١٠٢٠٠٤٩



كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

تطبيق وسائل السمعية البصرية في اللغة العربية لطلبة الصف الخامس

بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندان لامبونج

رسالة علمية

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة

ميسي أتيكي ساري

١٥١١٠٢٠٠٤٩

المشرف الأول : الدكتور سلطان شهريل، الماجستير

المشرفة الثانية : الدكتورة أمي هجرية، الماجستير

كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

ملخص

تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الخامس بالمدرسة
الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج

ميسي أتيكي ساري

هذا البحث يأتي من مشكلة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج،
يتبين أنه في أنشطة التعليم في تلك المدرسة، يجب على المعلم قادر على تطوير وتحسين نوعية الموارد
البشرية، لأنه في بعض الأحيان يدرس الطلبة بإعطاء الطريقة التقليدية والوسائل التعليمية. وبالتالي
فسيؤثر ذلك الحال على حماسة الطلبة في التعلم. نظرا إلى المشكلات السابقة، فاحتاج المعلم إلى تطوير
الوسائل المناسبة والفعالة واحدة منها وسائل السمعية البصرية. هذه الوسائل هي الوسائل التي تسبب
التعليم مريحا، لأن يشارك الطلبة مباشرة في عملية التعليم. وباستخدام وسائل السمعية البصرية قادر
على زيادة حماسة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

أما مشكلة البحث التي قدمتها الباحثة في هذا البحث هي كيف تطبيق وسائل السمعية
البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج. والهدف من
هذا البحث هو لمعرفة تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية
الحكومية ١٢ باندار لامبونج. نوع البحث في هذا البحث هو بحث نوعي ووصفي، وهو البحث الذي
ينتج البيانات الوصفية على شكل اللفظية أو الكتابة. في هذا البحث تعرض الباحثة عن حالة البحث
بشكل مباشر. وموضع البحث هو طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٢
باندار لامبونج. أما الطريقة المستخدمة لجمع البيانات فهي طريقة الملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

ظهرت نتائج البحث، أن إستخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لم يسير
جيда من خلال ثلاث لقاءات. في اللقاء الأول يسير جيда من ناحية الملاحظة، والتعريف، والنطق،
والترجمة. وفي اللقاء الثاني تطبيق وسائل السمعية البصرية جيда من ناحية الملاحظة، والتعريف. أما
تطبيق الوسائل من ناحية النطق والترجمة فلا يسير جيدا. والاستنتاج منها تطبيق وسائل السمعية
البصرية لم يسير جيدا، فهناك الحاجة إلى تحسينها ليكون تطبيقها تطبيقا جيدا.



KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN INTAN LAMPUNG

FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN

Alamat : Jl. Let. Kol H. Endro Suratmin Sukarame 1, Bandar Lampung 35131 Telp(0721) 703278

موافقة

موضوع البحث :

تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الخامس
بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج

إسم الباحثة : ميسي اتيكي ساري

رقم القيد : ١٥١١.٢٠٠٤٩

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الكلية : كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

وافقته اللجنة الإشرافية

قد قام المشرف بالتغييرات حسب الضرورة وتصحيحه بحيث أنه مؤهلة للمناقشة في كلية التربية والتعليم
بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

المشرفة الأولى

المشرف الأول

الدكتورة أمي هجرية، الماجستير

الأستاذ الدكتور سلطان شهريل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢.٥١٥١٩٩٧.٣٢٠٠٤

رقم التوظيف: ١٩٥٦.٦١١١٩٨٨.٣١٠٠٠١

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة أمي هجرية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢.٥١٥١٩٩٧.٣٢٠٠٤

ج



KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN INTAN LAMPUNG

FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN

Alamat : Jl. Let. Kol.H. Endro Suratmin Sukarame 1, Bandar Lampung 35131 Telp(0721)703278

تصديق

تمت الرسالة العلمية " تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج " التي كتبها الطالبة: ميسي اتيكي ساري برقم القيد: ١٥١١٠٢٠٠٤٩ بقسم تعليم اللغة العربية قد ناقشتها لجنة المناقشة بكلية التربية والتعليم بجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج يوم الإثنين في التاريخ ٢ ديسمبر ٢٠١٩م.

لجنة المناقشة:

الرئيس : الدكتور أمير الدين، الماجستير

السكرتيرة : كانادا قمرية، الماجستير

المناقش الأول : الدكتور ذو الحنان، الماجستير

المناقش الثاني : الأستاذ الدكتور سلطان شهريل، الماجستير

المناقشة الثالثة : الدكتورة أمي هجرية، الماجستير

عميدة كلية التربية والتعليم

الأستاذة الدكتورة الحاجه لينا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٤٠٨٢٨١٩٨٨٠٣٢٠٠٢

شعار

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

“ ... Sesungguhnya Allah tidak akan mengubah keadaan suatu kaum sebelum mereka mengubah keadaan diri mereka sendiri...” (QS. Ar-Rad : 11)



إهداء

أهديت هذه الرسالة العلمية إلى الأشخاص الذين يحبونني ويدعوني دائماً عي
كل جهدي وبالخصوص إلى:

١. والديني المحبوبان أبي مشكاك وأمي لينا، أشكرهما جزيل الشكر على الصبر
والإخلاص والتوجيه والدعاء حتى أتممت الدراسة في هذه الجامعة رادين إيتان
الإسلامية الحكومية لامبونج.

٢. إلى جميع أسرتي المحبوبين ولم أذكرهم واحدا فواحدا اللذان أعطوني الحماسة
والنشاط والدعاء.

٣. أشكر جزيل الشكر إلى عائلتي Samudra (أختي فطري، لراي، ثابتي، ريا،
إندري، ريدي، مارسكي، فطري، روضة، وسانتي) اللتين أعطيني الدافع
والتشجيع.

٤. جامعتي المحبوبة رادين ايتان الاسلامية الحكومية لامبونج

ترجمة الباحثة

ولدت ميسي أتيكى ساري في كوتا بومي لامبونج الشمالية في التاريخ ١٥ من مايو سنة ١٩٩٧، وهي البنت الثالثة من ستة أخوات من المتزوج أبي مشكاك وأمي لينا. وتسكن الباحثة الآن في كارمون جاوى، سوكارامي باندار لامبونج.

لقد بدأت الباحثة دراستها في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٣ كوتا بومي لامبونج الشمالية وتمت سنة ٢٠٠٩. واستمرت دراستها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كوتا بومي لامبونج الشمالية وتمت سنة ٢٠١٢. ثم تدرّست هي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كوتا بومي لامبونج الشمالية، تنشط الباحثة في الأنشطة المدرسية وبعض المنظمات ekskul منها الكشفة وروهيز ومجلس الطلاب. وفي سنة ٢٠١٥ درست الباحثة في جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج كلية التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية.

أن المنظمة التي اتبعتها الباحثة في الجامعة وهي UKM BAPINDA في قسم K3PU

للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠، وفي سنة ٢٠١٨ كانت الباحثة كسكرتيرة في المنظمة UKMF-

IBROH وسكرتيرة في تمكين الموارد البشرية PSDM في المنظمة IKAM LAMPURA.



كلمة شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين بالشكر إلى الله تعالى على جميع نعمة الإيمان والإسلام والصحة التي أعطاه للباحثة حتى تقدر على إتمام هذه الرسالة العلمية. والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وقد إنتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة العلمية ولا تمكن أن تتمها دون مساعدة الآخر. فبهذه المناسبة أن تقدّم الباحثة جزيل الشكر إلى سادات الأفاضيل:

١. الأستاذة الدكتورة نيرفا ديانا، الماجستير، كعميدة كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج.
٢. الأستاذة الدكتورة أمي هجرية، الماجستير ك رئيسة قسم تعليم اللغة العربية، والأستاذ إروندي، الماجستير كسكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٣. الأستاذ الدكتور سلطان شهريل، الماجستير كالمشرف الأول الذي قد أعطى التوجيه والإرشاد على نجاح الباحثة.

٤. والأستاذة الدكتورة أمي هجرية، الماجستير كالمشرفة الثانية أشكرها شكرا جزيلاً على تقديم الأوقات والإرشادات لإتمام هذه الرسالة العلمية.

٥.والديني المحبوبان أبي مشكاك وأمي لينا، شكرا جزيلًا على تقديم الصبر والإخلاص والتوجيه والدعاء حتى أتممت الدراسة في هذه جامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٦. إلى جميع أسراتي المحبوبين اللذين قد أعطوني الدعاء والنصيحة ولم أذكرهم واحدا فواحدا.

٧. جميع المحاضرين وأعضاء الموظفين بجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٨. السيدة الحاجة منشرة، الماجستيرة كرئيس المدرسة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج التي قد أعطتني الفرصة لإجراء البحث في هذه المدرسة.

٩. جميع المدرسين والموظفين في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج اللذين قد أعطوني المساعدة أثناء إجراء البحث في هذه المدرسة.

١٠. زملائي المحبوبين في INTSC ، BAPINDA ، KKN و PPL اللذين قد أعطوني التشجيع والحماسة.

١١. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية وبالخصوص إلى أختي أريانتى، يوريس،

ديوي، أيو، سیتی و سیسل.

١٢. أصحابتي في BAPINDA و Relawan SEMARAK Laznas اللتين أعطيتني الحماسة

والدافعة.

وأخيرا تشكر الباحثة جزيل الشكر إلى جميع الأطراف على كل الدعاء

والمساعدة، فترجى أن تفيد هذه الرسالة العلمية لجميع الأمة عموما وللباحثة خصوصا.

وعسى الله أن يعطيهم الجزاء لحسنهم بأحسن الجزاء. آمين يا رب العالمين.

باندرا لامبونج ٥ نوفمبر ٢٠١٩ م

الباحثة

ميسي أتيكى ساري

١٥١١٠٢٠٠٤٩

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	ملخص البحث
ج.....	موافقة
د.....	تصديق لجنة المناقشة
ه.....	شعار
و.....	إهداء
ز.....	ترجمة الباحثة
ح.....	كلمة شكر وتقدير
ي.....	محتويات البحث
م.....	قائمة الصور
ن.....	قائمة الملحقات

الباب الأول : مقدمة

أ.....	خلفيات البحث
ب.....	تعيين المشكلات
ج.....	مشكلات البحث

د. أهداف البحث ١٣

١٣

هـ. فوا ١٣

ثد البحث ١٣

الباب الثاني : الإطار النظري

أ. ١٤

١. تعريف وسائل السمع البصرية ١٤

١. تعريف وسائل السمع البصرية ١٤

٢. أنواع وسائل السمع البصرية ٢٠

٣. فوائد الوسائل التعليمية ٢٧

ب. ٢٩

١. تعريف تعليم اللغة العربية ٢٩

٢. أهداف تعليم اللغة العربية ٣٣

٣. أهمية اللغة العربية ٣٩

٤. أهداف التقويم وموقفها ٤٩

الباب الثالث : منهج البحث ٤٩

أ.	منهج البحث	٥٠
ب.	زمان البحث وموضوعه	٥١
١.	زمان البحث	٥١
٢.	موضوع البحث	٥٢
ج.	موضع البحث	٥٣
د.	مصادر البيانات	٥٣
١.	البيانات الرئيسية	٥٣
٢.	البيانات الثانوية	٥٤
هـ.	أدوات البحث	٥٤
و.	طريقة جمع البيانات ٥٥	
١.	الملاحظة	٥٥
٢.	المقابلة	٥٦
٣.	الوثائق	٥٦
ز.	نوع البحث	٥٧
ح.	أسلوب تحليل البيانات	٥٨
١.	تخفيض البيانات	٥٨

٢. عرض البيانات..... ٥٩

٣. رسم الاستنتاج..... ٥٩

الباب الرابع : نتيجة البحث وبحثها

أ..... ٦٠

ض البيانات ٦٠

ب..... البحث ٦٠

١. نتيجة المقابلة ٦٨

٢. نتيجة الملاحظة ٦٩

ج. تحليل البيانات..... ٧٣

الباب الخامس : اختتام

أ..... استنتاجات..... ٧٩

ب..... اقترا ٧٩

حات..... ٧٩

ج..... اخت ٧٩

تام ٨٠

مراجع ومصادرها

الملحقات

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيات البحث

في تعليم اللغة العربية، يجب أن يقدر المعلم على اختيار الطريقة واستخدام الوسائل التعليمية حتى تكون النتيجة مطابقة بالأهداف المحددة. والوسائل التعليمية إحدى من الأداة المستخدمة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ولدعم نجاح أنشطة التعلم.

كان تعلم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية يختلف عن تعلم اللغة الأم إما يتعلق بالقواعد اللغوية والمنهج الذي يتكون من الأهداف، والمحتوى، والطريقة، والاختبار والتقويم اللغوي.¹ اللغة العربية هي اللغة سهلة الإتصال، وهذه الأخبار تأتي مباشرة من

الله سبحانه وتعالى:

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ²

¹ Abdurochman, *bahasa arab dan metode pembelajarannya*, Anugrah Utama Raharja, Bandar Lampung, 2012, H. 3

² Al-Qur'an surah Al-Qamar : 22

هناك الافتراض بأن اللغة العربية صعبة، فإن هذا الافتراض يتأثر بها الناس أو المجموعة اللذين هم لا يحبون بحضور الإسلام وتعاليمه. ظهرت هذه الافتراضات على أمل أن يتعد المسلمون أنفسهم عن التعامل المباشر من مصادرها القانونية الأصلية مثل القرآن أو الحديث. ولأن الحياة تحت إشراف القرآن والحديث سوف تجلب السلامة والبركة إلى الآخرة.

اللغة العربية لها أهداف معينة عند الدارسين، وبصورة عامة أن أهداف تعليم اللغة العربية خاصة في إندونيسيا هي " لفهم القرآن والحديث والكتب الخروس التي كتبها علماء الكلاسيكية وفهم الكتب الدينية بهدف إلى جعل الطلاب قادرين على المحادثة باللغة العربية فصيحة كانت أو سلبية ".³

وبالتالي فإن التعليم هو أنشطة التعلم والتعليم يقوم بها المعلم حتى يتمكن الطلاب من أداء هذه الأنشطة بالنظامية والجيدة. بعبارة أخرى التعليم هو جهد يبذله المعلم في إنشاء أنشطة التعليم الموازية للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

من ذلك البيان الوارد، نفهم أن تعليم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية هو أنشطة التعلم والتعليم يقوم بها المعلم بالأمثل حتى يتم الحصول على أهداف التعليم.

³ Samsul arifin, *problematika pengajaran bahasa arab di Indonesia. dalam buku zulhanan, paradigm baru pembelajaran bahasa arab*, an-nur, Bandar Lampung, 2004, h.4

ولا ينفصل تحقيق الأهداف التعليمية عن الجوانب المختلفة كما قال نانا سوكمديناتا، هناك العوامل المتعددة تؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية، منها: " المادة، أنشطة التعلم، الوسائل، والتقييم كأداة لقياس تحقيق الأهداف التعليمية. بينما كانت الوسائل يمكن استخدامها لتوضيح وتسهيل المواد التعليمية من قبل الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية.

وانطلاقا من النظريات السابقة، تستنبط الباحثة أن نجاح أو فشل عملية التعليم يمكن أن يتأثر بعوامل عديدة، واحدة منها الوسائل التعليمية. والمراد بالوسائل التعليمية هي وسيلة أو أداة يستخدمها المعلم في عملية التعلم والتعليم لمساعدة تحقيق الأهداف التعليمية. كانت الوسائل التعليمية مهمة جدا لدعم نجاح التواصل بين المدرسين والطلاب.

يرى هينيك مع أصحابه (١٩٨٢) أن الوسائل كوسيلة لإرسال المعلومات بين المرسل ومتلقى الرسالة. لذلك فإن الصورة والراديو والتسجيلات الصوتية والمواد المطبوعة وما شابهها تسمى بوسائل الإتصالية. أما Hamidjojo في لا توهير (١٩٩٣) فقد حدد

الوسائل بأنها كلما يستخدمه الإنسان لتبليغ المعنى والفكرة أو لنشرها حتى وصل المعنى والفكر إلى المستسلم المقصود.⁴

وفقا ل Hamalik أن استخدام الوسائل في عملية التعليم هو ترقية الرغبات الجديدة وإثارة الدوافع وتحفيز الطلاب في التعلم، وهو أيضا يجلب التأثير النفسي على الطلاب.⁵

وفقا لما سبق بيانه، يتضح أن الوسائل التعليمية لها دور هام في تحقيق الأهداف التعليمية. يطلب من المعلم ليقدر على استخدام الأدوات المتوفرة من قبل المدرسة، وهذه الأدوات هي مناسبة بتطورات الزمان. بجانب القدرة على استخدام الأدوات المتاحة، فيطلب أيضا من المعلم تطوير مهارته في صنع الوسائل التعليمية. لذلك لابد للمعلم أن يمتلك المعرفة والعلوم الكافية عن الوسائل التعليمية. تشمل هذه المعرفة والعلوم الكافية على الأمور التالية:

١. الوسائل كأداة الإتصال لتفعيل عملية التعلم والتعليم

٢. الوسائل كأداة لتحقيق الأهداف التعليمية

٣. استخدام الوسائل في عملية التعلم والتعليم

⁴ Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran*, PT RajaGrafindoPersada, Jakarta, 2015, h.4

⁵ Arsyad Azhar, *Ibid*, h.15

٤. العلاقة بين الطريقة والوسائل التعليمية

٥. قيمة وفوائد الوسائل التعليمية

٦. اختيار واستخدام الوسائل التعليمية

٧. معرفة بعض الأداة وأسلوب تعليم الوسائل

٨. معرفة استخدام الوسائل في كل الدروس المدروسة

٩. القيام بإجراء الابتكارات التعليمية

يمكن أن تساعد الوسائل الكاملة في نقل الرسالة إلى الطلاب بكل قدراتهم المعرفية وإثارة رغبتهم ودوافعهم في التعلم كذلك في تحديد معرفة الطلاب التي تؤدي إلى النجاح، أو بمعنى آخر " أن استخدام الوسائل في عملية التعلم يهدف إلى ترقية إنجاز التعلم. وأما الفوائد من استخدام الوسائل في عملية التعليم فهي كالتالي:

أ. تجذب إهتمام الطلاب وتثير دوافعهم في التعلم

ب. أن توضح المواد التعليمية حتى يفهمها الطلاب وإتقانهم على الأهداف

الجيدة.

ج. أن تكون الطريقة متنوعة وليست إتصالا لفظيا، بحيث لا يسأم الطلاب

والمعلم إذ يعلم الطلاب لكل ساعة.

د. يقوم الطلاب بالمزيد من أنشطة التعلم، ليس إلا باستماع إلى بيان المعلم

لكنهم يعملون بالأنشطة الأخرى كأنشطة الملاحظة والتظاهر وغيرها.

فهناك بعض الشروط يجب الاهتمام بها المعلم في اختبار الوسائل التعليمية

كالتالي:

١. أن تكون مناسبة للأهداف المطلوبة

٢. أن تكون مناسبة لدعم محتوى الدروس التي هي حقائق، أو مفاهيم، أو

مبادئ أو تعميمات.

٣. ممارسة، ومرونة وتدرجية

٤. تصنيف الهدف

٥. الجودة الفنية

وبالتالي فإن استخدام الأدوات كوسيلة التعليمية هو أمر ضروري جداً، لأنه

يشجع الطلاب على القيام بأنشطة التعليمية حتى يترقى إنجاز التعلم لدى الطلاب.

فيما يتعلق بذلك البيان، فقد قيل في القرآن الكريم في سورة النحل آية ٧٨:

وَاللَّهُ آخَرُ جَاكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨).^٦

ظهرت الآية السابقة أنها تتكون من ثلاثة العناصر الرئيسية هي السمع والأبصار والأفئدة كوسيلة لمعرفة كل الشيء، من خلال حواس السمع أن يعرف الطلاب عن ما ينقله المعلم. ومن خلال البصر أن يعرف الطلاب مباشرة من المظاهرة التي أظهرها المعلم.

هناك العديد من أنواع الوسائل التعليمية يمكن تطبيقها في عملية التعلم والتعليم، لكن الباحثة في هذا البحث تركز على وسائل السمع البصرية، لأنها تسمح استخدامها في موضوع البحث.

يريدني (١٩٧٠) أن الوسائل أنواع العناصر في بيئة الطلاب وتستطيع أن تهيج الطلاب للتعلم. هناك تعريف آخر من الوسائل كما يرى جمعية التربية الوطنية بأنها شكل من أشكال الإتصالية إما سمعية بصرية أو معدة.

وأما عند gagne dan briggs أن الوسائل التعليمية تشتمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل

^٦ Al-Qur'an surat an-Nahl ayat : 78

والشرائح والصور الثابتة والتلفاز والحاسوب. يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي مكونات الموارد التعليمية أو المركبات المادية تتضمن فيها المادة التعليمية في البيئة المدرسية ويمكن أن تحفز الطلبة للتعلم.^٧

أن وسائل السمعية البصرية هي وسيلة لنقل المعلومات التي لها الصوت والصورة. وسائل السمعية البصرية نوع من الوسائل التي تحتوي على الصوت والصورة، مثل تسجيلات الفيديو بمختلف أحجام الأفلام، وشرائح الصوت وهلم جرا. تعتبر هذه الوسائل جيدة وجذابة، لأنها تتكون من عنصرين الوسائل التعليمية.^٨

وسائل السمعية البصرية هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية الرخيصة وبأسعار معقولة. هذه الوسائل فيها مادة سمعية بالتناسب مع مقدار الطلاب، وأن تقدم الشرائط الصوتية رسالة تحفيزية وتستطيع حملها في أي مكان، وحول الشرائط باستخدام البطاريات حتى يمكن استخدامها في الحقل أو في أماكن بعيدة عن الكهرباء.

فقال أمير همزة أن استخدام الوسائل في عملية التعلم والتعليم يمكن أن تزيد من

فعالية عملية التعليم بالنسبة إلى عدم استخدام الأدوات أو الوسائل التعليمية.

⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *media pembelajaran bahasa arab*, Malang, 2009, h.26

⁸ Sanjaya wina, *strategi pembelajaran, pranadamedia group*, Jakarta, 2006,h.172

ثم يشرح دارينطا بأن عملية التعلم والتعليم ناجحة جيدة إذا كانت مجهزة بالمرافق الكافية. وفقا للآراء السابقة، توضح أن وسائل السمعية البصرية لها دور هام في عملية التعلم والتعليم حتى وصلتها إلى الأهداف التعليمية خاصة لتعليم اللغة العربية. أن تعليم اللغة الأجنبية هو عملية معقدة بالظواهر المختلفة، فلذلك ليس من المستغرب أن يكون لهذا المعنى المختلف لكل إنسان. (إيليس، ١٩٩٤). يمكن أن يتأثر تعليم اللغة بعوامل عديدة. فالعوامل الرئيسية تتعلق باكتساب اللغة الأجنبية وهي لغة المتعلم، أما العوامل الداخلية والخارجية فهي المتعلم، والمتعلم كالشخصية الفردية. ولغة المتعلم إحدى من الأعراض التي يلاحظها الباحثون لمعرفة إكتساب اللغة الأجنبية. والهدف من تعليم اللغة هو لإتقان علم اللغة والمهارات اللغوية، كمثل المطالعة، والمحادثة، والإنشاء، والنحو والصرف بحيث الحصول على أربع المهارات اللغوية منها مهارة الإستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام.

في هذا البحث تؤكد الباحثة على بحث وسائل السمعية البصرية في شكل الفيديو من أقراص المضغوط (VCD) ليكون التعليم غير مملا، وكذلك صار المعلم والطلاب نشطين في التعليم.

نظرا إلى نتيجة الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية المعقودة في تاريخ ١٠ من فبراير ٢٠١٩، تعرف الباحثة أن طلبة الصف الخامس أقل الرغبة في تعلم درس اللغة العربية، وهم يفترضون بأن اللغة العربية صعبة لأن يتبادل مدرس اللغة العربية دائما عند التعليم.

وبالتالي فإن استخدام الوسائل التعليمية له تأثير كبير في عملية تعليم اللغة العربية حتى يمكن أن يصل التعليم إلى النجاح المتوقع.

جدول ١

نتائج اختبار اللغة العربية باستخدام وسائل السمعية البصرية لطلبة الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج للعام الدراسي

٢٠١٩/٢٠١٨

النمرة	النتيجة	عدد الطلبة	التقدير
١	١٠٠-٨٠	٥	جيد جدا
٢	٧٩-٥٠	٥	مقبول
٣	٤٩-٠	١٠	ناقص
	المجموع	٢٠	

المصدر : نتيجة الملاحظة الأولية لطلبة الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار

لامبونج في تاريخ ١٠ من فبراير ٢٠١٩

هناك مقياس تقييم المعلم على تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل السمعية

البصرية لطلبة الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار

لامبونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.^٩

١٠٠-٨٠ = جيد جدا

٧٩-٥٠ = مقبول

٤٩-٠ = ناقص جدا

ظهرت نتائج الملاحظة أن تطبيق وسائل السمعية البصرية في تلك المدرسة لم

يكن فعالاً، بحيث تحتاج الباحثة إلى إجراء البحث عن " تطبيق وسائل السمعية

البصرية في ترقية دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس بالمدرسة

الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج للعام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩.

^٩Dokumentasi dan Observasi Pra Penelitian peserta didik kelas V MIN 12 Bandar Lampung pada tanggal 10 Februari 2019

هذا هو السبب لرغبة الباحثة في إجراء بحثها بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونجلمعرفة تطبيق وسائل السمعية البصرية في شكل الفيديو من أقراص المضغوط (VCD) لتحقيق الأهداف المعينة.

ب. تعيين المشكلات

واستنادا إلى البيان في خلفيات البحث السابقة، فيمكن أن تقوم الباحثة بتعيين بعض المشكلات التالية:

١. استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لم يكن كافيا حتى يسبب إلى انخفاض رغبات التعلم.
٢. يتبادل مدرس اللغة العربية بحيث لا يركز الطلاب على إمتصاص المواد الدراسية.

ج. مشكلة البحث

بناء على خلفيات البحث السابق، فمشكلة البحث في هذا البحث هي "كيف تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج ؟".

د. أهداف البحث ومنافعها

١. الهدف من هذا البحث هو:

أ) لمعرفة تطبيق وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج.

٢. منافع البحث

أما منافع البحث فهي كالتالي:

أ) المنافع النظرية

أنها كمادة المعلومات المكتوبة عن عملية استخدام وسائل السمعية البصرية عند الطلبة لترقية دوافعهم في تعلم درس اللغة العربية.

ب) المنافع التطبيقية

١) كمساهمة الفكرة في تحسين دوافع تعلم اللغة العربية من خلال استخدام وسائل السمعية البصرية.

٢) كمدخلات للمدرس أو الطلبة في عملية التعلم والتعليم في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٢ باندار لامبونج.

٣) من المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة في تحسين كفاءة مدرس اللغة العربية لإجراء الواجبات والمسؤوليات

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وسائل السمعية البصرية

١. تعريف وسائل السمعية البصرية

الإتصال بين الناس هو خصائص أساسية لحياتهم كالمخلوقات الإجتماعية على مستوى الحياة البسيطة. لكن الإتصال على مستوى الحياة الحديثة كالأداة الرئيسية لحياة الناس وهو قلب كل الحياة الإجتماعية. وفي البداية يتواصل الناس إتصالا مباشرة باستخدام الوسائل التقليدية، وعندما تتطور العلاقات الإنسانية في المجتمع ولا يمكن أن الوسائل التقليدية على حياة الناس بما في ذلك المعلومات ذات الصلة بمستوى الحياة. وبالتالي فيجد الناس الوسيلة الإتصالية ونشر المعلومات بسرعة الوصول إلى الجماهير غير محدودة. هذه الوسيلة الإتصالية هي الوسيلة المطبوعة. بعد السنوات نشأت الوسائل التعليمية الأخرى واحدة منها وسائل السمعية البصرية.^{١٠}

¹⁰ Ulin Nuha, Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab, Diva Press, Yogyakarta, h.144

كلمة "الوسائل" من اللغة اللاتينية "ميدوس" بمعنى الأوساط أو الوسائل. يعرف Gagne أن الوسائل هي مكونات الموارد التعليمية أو المركبات المادية تتضمن فيها المادة التعليمية في البيئة المدرسية وتحفيز الطلبة في عملية التعلم.^{١١} "الوسائل" جمع من "وسيلة" وهي نقل الرسالة من المرسل إلى مستحقتها. (Heinich et.al., 2002; Ibrahim, 1997,)^{١٢}. (Ibrahim et.al., 2001)

على الحقيقة أن عملية التعلم هي عملية الإتصال. وفي عملية الإتصال هناك ثلاثة العناصر المهمة بلعب أدوارها كالتالي: الرسالة المنقولة هي المنهج الدراسي، والمتحدث في هذه الحالة هو المعلم، أما موضوع الإتصال فهو الطلاب. لتكون عملية الإتصال فعالة وجيدة فتحتاجها إلى الوسائل التعليمية.

وظهرت التعريفات العديدة عن مفهوم الوسائل، يرى gerlach و ely (١٩٧١) في تعريف الوسائل بمعنى الواسع والضيق. تعريف الوسائل بمعنى الواسع هو كل شخص أو المواد أو الأدوات أو الأحداث التي تضع شروط السماح للطلاب الحصول على العلم والمهارات والسلوك. على هذا نطاق الضيق يتم تعريف الوسائل التعليمية على أنها

¹¹ Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, h.223

¹² Daryanto, *Media Pembelajaran*, Gava Media, Yogyakarta, 2016, h.4

المنشآت غير التشغيلية التي يستخدمها المعلم الذين يلعبون دورا في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية.

وقال Gagne (١٩٧٠) أن الوسائل هي مكونات الموارد التعليمية أو المركبات المادية تتضمن فيها المادة التعليمية في البيئة المدرسية ويمكن أن تحفز الطلبة للتعلم. ويعرّف *National Education Association* الوسائل التعليمية بأنها كأشكال الإتصالات من وسائل الصورة أو المطبوعة.

هناك التعريف الآخر عن الوسائل كما قال Gagne و Briggs ، بأنها ما يشتمل على آلات مستخدمة لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة وآلة التسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والتلفاز والحاسوب. وبعبارة أخرى أن الوسائل التعليمية هي أن الوسائل هي مكونات الموارد التعليمية أو المركبات المادية

تتضمن فيها المادة التعليمية في البيئة المدرسية وتحفيز الطلبة في عملية التعلم.^{١٣}

¹³ Abdul Wahab Rosyidi, *media pembelajaran bahasa arab*, Malang, 2009, h.26

وسائل السمعية البصرية هي وسيلة لإيصال المعلومات لها خصائص الصوت والصور. أن وسائل السمعية البصرية هي نوع من الوسائل تستخدم الصوت والصور كمثل آلة التسجيل والأفلام وشرجة الصوت وغيرها.^{١٤}

ووسائل السمعية البصرية شكل من أشكال الوسائل الرخيصة وبأسعار معقولة. بالإضافة إلى ذلك أنها توفير المواد الصوتية المستخدمة وفقا بمقدار الطلاب. ويمكن أن يستخدم الشريط للدروس أو الواجبات المنزلية.

بجانب إلى إثارة دوافع الطلاب، تستخدم الوسيلة السمعية للأشياء التالية:

أ. تنمية مهارة الإستماع و التقويم ما يسمع

ب. تنظيم المناقشة أو المناظرة بالتعبير عن آراء الخبراء

ج. أن يكون النموذج جيدا

د. إعداد التغييرات في مستوى سرعة التعلم عن الموضوع أو المشكلة.^{١٥}

¹⁴ Sanjaya wina, *strategi pembelajaran*, pranadamedia group, Jakarta, 2006,h.172

¹⁵ Azhar Arsyad, *Media pembelajaran*, RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2015, h. 142

أن وسائل السمعية البصرية إحدى من أنواع الوسائل المستخدمة في عملية التعليم. يعرف أزهار (٢٠١١-٤٥) وسائل السمعية البصرية بأنها نوع من الوسائل المستخدمة في أنشطة التعليم بإشراك حاسة السمع والبصر. الرسالة والمعلومات بهذه الوسائل على شكل الرسالة اللفظية أو غير اللفظية، مثل الفيلم، الفيديو وما أشبه ذلك. أما وسائل السمعية البصرية عند رومان (٢٠١٢:٦٣) فهي عبارة عن مزيج بين الوسيلة السمعية والبصرية أو ما تسمى بالوسيلة السمعية المرئية.

بناء على البيان أعلاه، تلخص الباحثة أن وسائل السمعية البصرية هي الوسائل المستخدمة في أنشطة التعليم بإشراك حاسة السمع والبصر مثل الفيلم، الفيديو، التلفاز، وما أشبه ذلك.

وفي الوقت نفسه، ذكر surahmad (١٩٨٠:٤٣٢)، تنقسم الوسائل التعليمية

من حيث مقدار خبرات الطلاب إلى بعض أقسام كما يلي:

أ. الأدوات من الأشياء الأصلية وهي الأدوات يستخدمها الناس في حياتهم اليومية

ب. الأدوات من الأشياء البديلة وهي على شكل تقليد الكائنات الحقيقية

ج. اللغة إما لفظيا أو كتابيا وهي الكلمات أو الأقوال المستخدمة لإيصال المادة.^{١٦}

٢. أنواع وسائل السمعية البصرية

أ. التعريف ببعض الوسائل التعليمية

كما ذكر في الأبواب الماضية، أن الوسائل التعليمية هي المكونات التعليمية تتكون من الرسالة والإنسان والمعدات. أقدام التكنولوجيات المستخدمة في عملية التعلم هي الطباعة التي تعمل على أساس المبادئ الميكانيكية. ومن ثم نشأت التكنولوجية السمعية البصرية التي تجمع بين الإختراعات الميكانيكية والإلكترونية لأغراض التعليم. يمكن تصنيف الوسائل التعليمية إلى أربعة مجموعات هي:^{١٧}

(١) وسائل التكنولوجية الطباعة

(٢) وسائل التكنولوجية السمعية البصرية

(٣) الوسائل التكنولوجية على أساس الكمبيوتر

(٤) الوسائل المدججة لتقنية الطباعة والكمبيوتر

¹⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, h.225

¹⁷ Ibid (azhar arsyad) hal.31

وسائل التكنولوجيا الطباعة هي طريقة لتحصيل أو تقديم المواد كمثل الكتاب والمادة البصرية الثابتة من خلال عملية الطباعة الميكانيكية والتصوير. تتكون هذه الوسائل من النصوص والرسوم والصور الفوتوغرافية أو تمثيلات التصوير والإنجاب. أن المواد المطبوعة والبصرية هي أساس لتطوير واستخدام معظم المواد التعليمية الأخرى.

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية هي طريقة لتحصيل أو تقديم المواد باستخدام الآلات الميكانيكية والإلكترونية لتقديم الرسائل الصوتية والمرئية. التعليم مع وسائل السمعية البصرية يمكن أن يستخدمه أجهزة أثناء عملية التعلم، مثل آلات العرض السينمائي والأشرطة.

الوسائل التكنولوجيا على أساس الكمبيوتر هي طريقة لتحصيل أو تقديم المواد باستخدام المصادر القائمة على mikroprosesor. تختلف الوسائل التكنولوجيا على أساس الكمبيوتر مع الوسائل الناتج من التكنولوجيات الأخرى، لأنه يتم تخزين المعلومات في شكل رقمي وليس في شكل الوسائل المطبوعة أو البصرية.

الوسائل المدججة هي طريقة لتحصيل أو تقديم المواد من خلال الجمع بين بعض الوسائل على أساس أجهزة الكمبيوتر. كانت لوسائل السمعية البصرية وظيفة

لإرسال الرسالة من المرسل إلى مستحقتها باستخدام حاسة السمع والبصر. بجانب إلى صنع الوسائل سهلة وبسيطة هي أيضا رخيصة من حيث تكاليفها. تبحث الباحثة عن بعض الوسائل في البحث التالي:¹⁸

أ) الصورة

من بين الوسائل التعليمية، أن الصورة وسيلة شائعة للإستخدام وهي اللغة العامة يمكن فهمها واستمتاع بها في كل مكان.

ب) الرسم

الرسم هو صورة بسيطة يصور الأجزاء الرئيسية دون التفاصيل، لأنه يستطيع أن يصور كل إنسان صورة جميلة. لذلك يجب على كل المعلم تعبير عن أفكاره بشكل الرسم.

ج) الرسم البياني

وظيفة الرسم البياني هي تقديم الأفكار أو المفاهيم الصعبة وتقديم الخلاصة الهامة من المناقشة. في بعض الأحيان يتحير الطالب في مواجهة البيانات

¹⁸ Arief S.sadiman, R.Rahardjo, Anung Hryono, *Media Pendidikan*, RajaGrafindo, Jakarta, 2012, hal.28

العديدة، فلذلك ينبغي على المعلم أن يستخدم الرسم البياني لعرض الرسالة بطريقة متدرجة.

ب. أنواع وسائل السمعية البصرية كما يلي:

١) وسائل السمعية البصرية الخالصة

وسائل السمعية البصرية الخالصة تسمى بوسائل السمعية البصرية المتحركة وهي وسيلة التي تعرض الصوت والصورة المتحركة.

أ) الأفلام الناطقة

الأفلام الناطقة لها أنواع متعددة، يمكن أن تستخدمها للتسلية كممثل الأفلام التجارية في المسارح. المقصود بالأفلام هنا يعنى الأفلام كالوسائل التعليمية، والأفلام هي الوسيلة لها قدرة عظيمة في مساعدة عملية التعلم والتعليم. الأفلام الجيدة وهي الأفلام التي أتمتها حاجة الطلاب المتعلقة بما يدرسها. كانت للأفلام الجيدة خصائص كالتالي:

١) أن تناسب الأفلام بموضوع المادة

٢) أن تثير الأفلام باهتمام الطلاب

٣) أن تكون الأفلام صحيحة وأصلية

٤) تحديد الإعدادات والملابس والبيئة

٥) أن تناسب الأفلام بعمر الطلاب

٦) إتقان اللغة الصحيحة

ب) الفيديو

الفيديو باعتباره الوسائل السمعية البصرية وهي تعرض الحركة. يمكن أن تكون الرسالة واقعية أو وهمية ويمكن أن تكون مفيدة أو تعليمية. استبدال معظم الفيلم بالفيديو، ولكن الفيديو سيحل محل موضع الفيلم. أن وسيلة الفيديو إحدى من أنواع الوسائل السمعية البصرية بكثير تطويرها لأغراض التعليم.

ج) التلفاز

بجانب إلى الفيلم والفيديو، أن التلفاز هو وسيلة لإرسال الرسالة سمعياً أو

بصرياً مع عناصر الحركة.^{١٩} التلفاز له مزايا ما يلي:

١) أن يستخدم التلفاز جميع أشكال الوسائل الأخرى أو تغييرها أو تقييدها

وتكييفها مع الأهداف المحسولة.

¹⁹ Ibid (arief S. Sadiman, R. Rahardjo, Anung Haryono) h.71

٢) التلفاز هو وسيلة جذابة وحديثة ومستعدة لاستقبال الأطفال، لأنهم

يعرفون التلفاز كجزء من الحياة خارج المدرسة.

٣) يمكن أن يجذب اهتمام مشاهد التلفاز، كمثال التلفاز يعرض المعلومات

البصرية والشفوية في وقت واحد.

٤) التلفاز له الحقائق من الأفلام ومميزات أخرى هي *immediacy*

٥) من خلال التلفاز، أن يعرف الطلاب عن الأحداث الجديدة.

بعض المميزات أو العيوب من التلفاز هي كالتالي:

١) سعر التلفاز رخيص

٢) الإتصالات في إتجاه واحد

٣) يقع البرنامج خارج ملاحظة المعلم

٤) كانت الصورة في التلفاز صغيرة، وبالتالي فإن عدد المشاهد محدود

٢) وسائل السمعية البصرية غير الخالصة

وسائل السمعية البصرية غير الخالصة وهي وسيلة التي كانت صوتها وصورتها

من العناصر المختلفة. تسمى هذه الوسائل بوسائل السمعية البصرية الثابتة.

أ) صوت السلايد (الشرائح)

السلايد هو مجموعة من رسم أو صورة ثابتة مطبوعة على مادة شفافة تأخذ الضوء وموضوعة بشكل إنفرادي إطار بلاستيكي أو من الورق المقوى أو الزجاج. أن الشرائح المدججة مع أوديو وهي نوع من الوسائل المتعددة وسهلة إنتاجها.

يمكن استخدام الوسائل التعليمية بين الشرائح والأشرطة في مواقع مختلفة لأغراض التعليمية تتضمن صوراً لتشجيع الإستجابات العاطفية. والشرائح الصوتية هي ابتكار التعليم يمكن استخدامها كالوسائل التعليمية ومساعدة الطلاب على فهم المفاهيم المجردة بأكثر دقة.²⁰

٣. فوائد الوسائل التعليمية

على وجه عام، أن فوائد الوسائل في عملية التعليم هي تسهيل التفاعل بين المتعلم والمعلم بحيث تكون أنشطة التعليم فعالة. وعلى وجه خاص هناك الفوائد العديدة

للوسائل التعليمية كما يرى Kemp . و Dayton (١٩٨٥) مما يلي:²¹

²⁰ Puspita Sari Ibrahim, “Media Pembelajaran audio-visual “
<http://nopapuspitasariibrahim.blogspot.com/2015/06/makalah-media-pembelajaran-audio-visual.html> (di akses pada tanggal 08 Maret 2019)

²¹ Iwan Falahudin, “Pemanfaatan Media dalam Pembelajaran” Jurnal Lingkar Widyaishwara Vol:1, No.4, 2014, H.114

أ. أن يكون التعليم أكثر معيارا، كل المتعلم له فهم مختلف نحو الدروس المعينة.
وبمساعدة الوسائل، يمكن تجنب هذا الفهم المختلف حتى يستطيع أن يقدم
المادة بعدة الطرق.

ب. أن يكون التعليم أكثر جذابا، وتقدر الوسائل التعليمية على تقديم المعلومات
من خلال الصوت، والصورة، والحركة، واللون. من خلال الوسائل يمكن أن
تساعد المتعلم على تحقيق حالة التعلم مريحة ولا مملة.

ج. أن يكون التعليم أكثر تفاعلا بتطبيق نظريات التعلم والمبادئ النفسية. أن
تساعد الوسائل المتعلم على التواصل في الاتجاهين أثناء عملية التعليم.
باستخدام الوسائل، يقدر المتعلم على تنظيم الفصل الدراسي.

د. تقصير وقت التعلم لأن معظم الوسائل تحتاج وقتا قصيرا لتوصيل الرسائل
ومحتوى المادة في عدد كبير من الطلاب.

هـ. تعمل على تحسين نوعية نتائج التعلم وتزيد من التفاعل بينها. من خلال
استخدام الوسائل صارت عملية التعليم فعالة ويسهل المتعلم على تسليم المادة
أكثر دقة وفهما جيدا.

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية الإتصال بين المتعلم والمعلم والمادة لتحقيق الأهداف التعليمية.

بينما اللغة العربية هي اللغة الموحدة للأمة وكشعار في انتشار الإسلام.^{٢٢} كما ذكره ابن

جني أن اللغة إصطلاحاً وهي أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم. نفهم هذا

التعريف بأن اللغة لها ثلاثة العناصر الرئيسية، منها العناصر الطبيعية، العناصر الوظيفية في

التعبير عن نقل الأفكار، وكذلك العناصر المستخدمة من ثبل كل المجتمع كمستخدم

اللغة.^{٢٣}

بالإضافة إلى أنشطة التعلم، فهناك أنشطة التعليم والتدريس وهي عملية مماثلة

للأنشطة التعليمية يقوم بها المعلم حتى تحدث فيها الأنشطة التعليمية. وفقاً لقاموس

الإندونيسي الكبير (٢٣:٢٠٠٨)، يذكر أن التعليم من أصل الكلمة الأساسية "ajar"

بزيادة "pe" و "an" فصار "pembelajaran"، وهو عملية أو طريقة لتعليم المتعلم. أما

تعليم اللغة عند بحر الدين (٢٠٠٧-١١٦) فهو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم

²² Abdurochman, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, CV. Anugrah Utama Raharja, Bandar Lampung, 2012, h.7

²³ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, RajaGrafindoPersada, Jakarta, 2014, h.2

بالجيد. يبدو أن أنشطة التعلم أكثر من مجرد التعليم، ولكنها تثير الإهتمام والدافع حتى تصبح الأنشطة ديناميكية.

لذلك فإن جوهر التعليم هو نشاط التعليم يقوم به المعلم حتى يتعلم المتعلم المادة التعليمية بالجيد. وبعبارة أخرى، التعليم هو جهد يقوم به المعلم لتعليم الطلاب في اللغة الأجنبية.²⁴ كان لتعليم اللغة الأجنبية ثلاثة تخصصات منها:

أ. اللغة

ب. علم النفس

ج. علم التربية

عند Hintzman (١٩٧٨) في كتابه "the psychology of leaning and memory"

التعلم هو التغييرات الحادثة في نفس الإنسان أو الحيوان بسبب الخبرات المؤثرة على السلوك. ثم يشرح خبراء علم النفس أن خبرات الحياة اليومية بأي شكل من الأشكال فيعرفها بالتعلم، لأن لها تأثير كبير على تكوين شخصية الإنسان.

²⁴ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, h.32

إن تعليم اللغة الأجنبية هو عملية معقدة بالظواهر المختلفة بحيث يكون له معان مختلفة لكل إنسان (Ellis ، ١٩٩٤). يمكن أن يتأثر تعليم اللغة بالعوامل العديدة، فالعوامل الرئيسية وهي تتعلق بإكتساب اللغة الأجنبية، العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. لغة المتعلم هي إحدى الأعراض التي يلاحظها العديد من الباحثين لمعرفة إكتساب اللغة الأجنبية.

لذلك فإن تعلم اللغة الأجنبية هو جهد شاق وممل يؤدي أحيانا إلى الإحباط، لأن تعلم اللغة الأجنبية هو محاولة لتحقيق الحالة الجديدة في نفس الإنسان ليقدّر على التفاعل والتواصل مع متحدث اللغة الأجنبية. تختلف حالة اللغة الأجنبية بحالة لغة الأم سواء في مستوى الأصوات أو مقاطع الكلمة أو تركيب الكلمة.^{٢٥}

وفي أي حال، يبدأ تعلم اللغة الأجنبية بعد أن يمتلكه الطالب تقاليد اللغة الخاصة بحيث تحتاج إلى الحالة الجديدة في تعلم اللغة الأجنبية. نظرا إلى الحالات السابقة، من الممكن أن يحتاج إلى بعض الطرق في تعلم اللغة الأجنبية، أحد الطرق المستخدمة لتجنب الملل في تعلم اللغة الأجنبية هي استخدام الوسائل التعليمية.

²⁵ Opcit , (Abdul Wahab Rosyidi, *media pembelajaran bahasa arab*) h. 18

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أن تعليم اللغة أمر ضروري حتى يقوم الناس بالتواصل مع الآخرين ويثبتهم إما لفظيا أو كتابيا. والهدف من تعليم اللغة هو لإتقان علم اللغة والمهارات اللغوية كمثال المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف بحيث الحصول على أربع المهارات اللغوية منها: مهارة الإستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. الإستماع هو عملية تغيير الصوت إلى المعنى. ومهارة الإستماع هي مهارات اللغوية الساخطة، وتلقي المعلومات من المتكلم.

مهارة القراءة هي مهارات اللغوية الساخطة، وتلقي المعلومات في شكل الكتابة من الكاتب. بينما القراءة هي عملية تغيير الكتابة إلى المعنى. أن مهارة الكتابة هي المهارات التي تنتج فيها المعلومات إلى القراء في شكل الكتابة. والكتابة هي تغيير في شكل الأفكار أو المشاعر إلى شكل الكتبة. وأما مهارة الكلام هي المهارة الإنتاجية في نقل أو تحصيل المعلومات إلى المستمع.

يشرح قسم الدين عن أهداف العامة من تعليم اللغة العربية كما يلي:

أ) أن يفهم الطالب القرآن والحديث كمصدر الأحكام الإسلامية

ب) أن يفهم الطالب الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية

ج) أن يقدر الطالب على المحادثة والإنشاء باللغة العربية

د) يمكن استخدامها كوسيلة للمهارات الأخرى

هـ) لتعزيز خبراء اللغة ليكونوا الخبراء المحترفين

وهناك الأهداف الأخرى من تعليم اللغة العربية هي تقديم أشكال علم اللغة المختلفة لمساعدة الطلاب على تحقيق المهارات اللغوية. ولإعداد المنهج الدراسي المناسب بمستوى قدرة الطلاب والبحث عن الطرق أو الأساليب التعليمية والمهارات اللغوية. ولتدريب الطلاب على إتقان مهارة القراءة والكلام والكتابة في حياتهم اليومية. للحصول على الأهداف المصممة في تعليم اللغة العربية، هناك الأهداف يجب تحقيقها وهي على النحو التالي:²⁶

١) تحقيق الظروف التعليمية المواتية بين الطلاب والمعلم وتحسين وظيفة المرافق

والتسهيلات المدرسية.

٢) من المتوقع أن ينجح الطلاب في تعلمهم في مجال التعليم وخدماتهم حول

المجتمع.

²⁶ Opcit, (Abdurochman, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*) h.82

٣) تلبية حاجة الطلاب من حيث المبادئ الإجتماعية والعاطفة والذكاء والنمو الجسمي حسب ما حدده الله وأن يناسب بدور الطلاب ونموهم ويتم تعزيزها من خلال التعليم الإسلامي.

٤) الإهتمام بمجموع الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وخاصة في قدراتهم ورغباتهم.

٥) البحث عن ما إكتسبه الطلاب لقياس قدراتهم أو مهاراتهم من خلال عملية التعليم بين المعلم والطلاب.

٦) أن يسهل الطلاب على تحقيق العلوم المقررة في المنهج الدراسي عندما تطورت الوسائل التعليمية الحديثة والأنشطة التعليمية.

٧) توجيه عملية التعلم حتى صار دور المعلم دورا رئيسيا ونشطا، لأن المعلم له دور كالمشرف والمقوم.

٨) أن يساعد الطلاب على تحقيق العلوم الواسعة وأربع المهارات اللغوية الجيدة إما من حيث استخدامها أو ممارستها في التعليم، وخاصة في حلّ المشكلات واستخدام الأوقات الفارغة.

٩) أن يساعد الطلاب على معرفة مجد المسلمين في الزمان الماضي أو الحاضر،
ولمعرفة الشكالات الحالية والحصول على المهارات اللغوية كمساهمة لحلول تلك
المشكلات.

١٠) تعويد الطلاب على الحفظ والفهم والتفكير

١١) تعزيز الإحساس الديني والتمسك بالفضائل وتشجيعها على التصرف الجيد
تعتبر أن طريقة تعليم اللغة العربية ناجحة، إذا كانت هي قادرة على تحقيق بعض
الأشياء التالية:^{٢٧}

أ) أن تكون الطريقة مناسبة بحالة الطالب، ومقدار نمو عقله، والجوانب
الاجتماعية والإقتصادية والبيئة الأسرية.

ب) أن تكون الطريقة مناسبة بالقواعد العامة التي يمكن أن يستخدمها المعلم
كدليل ومرشد في حلّ المشكلات، على سبيل المثال بطريقة متدرجة وهي
من السهلة إلى الصعبة، ومن البسيطة إلى المعقدة ومن الواضحة إلى المجردة.

²⁷ Ibid (Abdurochman, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*) h.84

ج) أن تقدر الطريقة على تحليل إختلافات الطلاب في الفصل الدراسي، لأن الطلاب لديهم قدرة وشخصية وذكاء وقوة بدنية مختلفة، لكن يتساوي بعمرهم وجنسهم.

أكده فوزان أن هناك ثلاث الكفاءات يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية. هذه الكفاءات وهي:²⁸

الأولى : الكفاءة اللغوية تقصد بها، يتعلم المتعلم نظام الصوت العربي، وكيفية تمييزه، والتعرف على بنية اللغة والقواعد الأساسية من حيث النحوية النظرية والوظيفية.

الثانية : الكفاءة الإتصالية تقصد بها، يقدر الطلاب على استخدام اللغة العربية والتعبير عن الآراء والخبرات وكذلك يقدر على تسليم المواد التعليمية بسهولة. الثالثة: الكفاءة الثقافية تقصد بها، يفهم الطلاب عما ورد في اللغة العربية من حيث الثقافة، والقدرة على التعبير عن الأفكار والعادات والأخلاق والفن.

²⁸ Ahmad Muradi, *pembelajaran menulis bahasa arab*, Prenada Media Group, Jakarta, 2015, h.5

٣. أهمية اللغة العربية

ظهرت شاهرة اللغة العربية في ثقافتها الأدبية، وهي واحدة من اللغات الرئيسية في العالم. وفي نصف القرن، قد كانت اللغة العربية لغة عالمية بعد اللغة اليونانية، والإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية. لا تظهر هذه الحالة إلا بسكانها، ولكنها من حيث جغرافيتها الواسعة، فإن دورها لا يقل أهمية وهو تطوير المجتمعات العربية والإسلامية من حيث الموارد المعدنية والموارد الطبيعية.

وقد كانت اللغة العربية الآن لغة مستخدمة في كتابة أرشيف الدولة للأمم المتحدة حتى يتم تدريسها على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة. كان عدد الناس اللذين يستخدمون اللغة العربية أكثر من ٣٤٠ مليون نسمة، بما في ذلك آسيا وشمال إفريقيا وهي دول الخليج التي تشمل على المحيط الأطلسي.^{٢٩} واللغة العربية لها دور هام وخاص من بين اللغات الأجنبية المطورة في هذه الآونة حيث أن خصائص اللغة نفسها لغة ديناميكية بمرور الزمان.

²⁹ Muhibb Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab dalam Pengembangan dan Peradaban Islam" jurnal urgensi Bahasa Arab Vol:1, No:1, 2014, H.6

من حيث الثقافة، كان للعالم العربي دور مهم في توحيد الأمم وليس أقلها الدول الغربية. يتطور الغربيون ونجدهم بسهولة في آسيا وإفريقيا مع أغراض مختلفة. ومن حيث التاريخ، كان لدول الشرق الأوسط دور إستراتيجي في ثلاثة الأديان السماوية (اليهودية، النصرانية والإسلام) وهي أيضا كأساس المركز الثقافية الكلاسيكية. ومن حيث الإقتصادية، إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية بالنسبة إلى الدول الغربية.

ومن أهمية تعلم اللغة العربية نلخصها في النقاط التالية :

(أ) لغة رسمية

اللغة العربية إحدى من ستة اللغات الرئيسية في العالم وهي كاللغة الرسمية واللغة الأولى في بعض الدول العربية والبلدان الإفريقية وهي أيضا اللغة الثانية في أجزاء الدقل الإسلامية.

(ب) ولادة اللغة العامية والقومية

زيادة الدافع من العرب والجيل الآن، لأن اللغة الفصحى ملوثة رسميا.

حدثت هذه الأحداث منذ أول ظهور اللغة العربية.

ج) لغة القرآن

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي بتلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستند منه المسلم الأوامر والنواهي وأحكام الشرعية كما ذكرت في القرآن الكريم.

د) لغة الصلاة

إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فيصبح تعلم اللغة العربية واجبا على كل مسلم.

هـ) لغة الذكر والدعاء

هذه لغة الذكر والدعاء معروفة من بين المسلمين، وقليل منهم يدعون إلى الله باستخدام لغة الأم.

و) لغة المهنة

نجد كثيرا من المواطنين الأجبيين يقومون بتحسين نصيبهم، لأن مهنتهم وهم يعملون في خارج بلاد الإندونيسي.

ز) لغة العلوم

على وجه عام، تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المعهد السلفي لأغراض فهم الكتب الخراس والتي فيها التعاليم الإسلامية، حتى يعتبر أن أهداف تعليم اللغة العربية وهي لتعلم الإسلام.

ح) لغة للدراسات الإسلامية

هذا الهدف هو الهدف السائد، خاصة في بيئة التعليم الرسمية وغير الرسمية، مثل: المعاهد الإسلامية والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى. فقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب " *Hendaklah kamu sekalian tamak mempelajari bahasa Arab karena bahasa Arab itu merupakan bagian dari agamamu* ".


م) لغة الأدبية

لقد حدثت المسابقة في إعداد الشعر والنصيحة في عصر الجاهلية. يعلق الشعر الجميل في الكعبة. أما عند إمام أسراري فهناك ستة الخصائص العربية لجميع اللغة بشكل عام.³⁰

³⁰ Ibid (Zulhanan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif) h.12

أ) كانت اللغة مجموعة إجتماعية التي ظهرت في مستوى المتحدثين الإجتماعية والإقتصادية.

ب) تحتوي اللغة على إختلافات جغرافية أو لهجة مختلفة عن منطقة واحدة إلى منطقة أخرى. تختلف اللهجة السعودية عن لهجة مصر وسوريا ومغرب وما أشبه ذلك.

ج) إن اللغة لها متعددة المستويات، وهي مجموعة متنوعة من اللغة الفصحى والعامية.

د) يتحدث كل شخص بطريقة خاصة والتي تختلف عن شخص آخر أو تسمى باللهجة الفردية.

هـ) يمكن أن تستخدم اللغة شفها أو كتابيا.

و) كانت اللغة مستوى وحدة الأشكال اللغوية، تبدأ من الأصوات باعتباره المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى وهو الخطاب.

خصائص اللغة العربية عند سوفرنو كما في التالي:³¹

(١) اللغة هي الشفوية

حقيقة اللغة هي الشفهية. ظهرت هذه الخصائص على أن الناس يتحدثون

شفويا، ولكن بعضهم لا يكتبون ولا يعرفون رموز الكتابة.

(٢) اللغة هي المنهجية والنظامية والكاملة

تقصد بالمنهجية هي لكل اللغة المناهج الخاصة. النظامية هي تتكون اللغة

من النظام الفرعية. وأما الكاملة فهي اللغة لها جميع الأدوات المحتاجة بالمجتمع

للإتصال بينهم.

(٣) اللغة هي الإعتباطية والرمزية

الإعتباطية هي وجود العلاقة الفكرية بين الرموز اللفظية ومراجعها. بالرمزية

الطبيعية، يمكن أن يجرّد البشر خبراته وأفكاره.

(٤) اللغة هي التقليدية

التقليدية هي العلاقة بين رموزها ومصادرها في اللغة أي هي إتفاق لمجتمع

اللغة. يقصد بالإتفاق وهو العادات التي جاءت من الناس السابقين.

³¹ Ibid (Zulhanan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif) h. 16

٥) اللغة هي فريدة وعالمية

الفريدة هي كل اللغة لها خصائص الخاصة والمختلفة عن اللغات الأخرى.

ومن خصائص الفريدة هي كل لغة لها خصائص عالمية ومستخدمة لجميع اللغة.

٦) اللغة هي الإنتاجية والإبداعية

كان إنتاج اللغة وفيرة، وبالمرافق المحدودة يمكن أن تنتج الجمل غير محدودة.

٧) الظواهر الاجتماعية

الظواهر الاجتماعية بمعنى هذه اللغة هي إتفاقية المجتمع مع مستخدم اللغة.

٨) اللغة البشرية

اللغة البشرية وهي اللغة الإنتاجية للبشر، وبقدراته ينمو البشر من نمو

المخلوقات الأخرى.



٥. أهداف التقييم وموقفها

يشتمل كل برنامج تعليمي على العناصر الرئيسية، وهي الأهداف، والمواد، والطريقة، والتقييم.^{٣٢} الأهداف هي الأغراض المحددة لتحقيق الأنشطة التعليمية. بينما التقييم هو التقييم الإنجازي عن طريق جمع البيانات وتحليلها المفيدة لتقرير النتائج المحسولة.^{٣٣} وبالتالي فإن التقييم لا يهدف إلا بكشف عن تحقيق الأهداف التعليمية، ولكنه يكشف عن فعالية الأنشطة التعليمية. ولتوضوح هذا البيان تفصيليا، فشرح الباحثة عن أهداف التقييم كما يلي:

أ. لمعرفة هل الأهداف المحددة قد تحققت أم لا

ب. لأخذ التقرير عن المادة والكفاءة يجب تحقيقها الطلاب

ج. لمعرفة أوجه القصور وعيوب العملية التعليمية حتى يجد المدرس الخطوات

التصحيحية

د. لتنبؤ صعوبات الطلاب

³² Imam Asrori – Muhammad Thohir – M.Ainin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), H.8

³³ Eny Winaryati, *Evaluasi Supervisi Pembelajaran*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2014), h.85

Daftar Pusaka

Abdurochman, *bahasa arab dan metode pembelajarannya*, Anugrah Utama Raharja, Bandar Lampung, 2012

Samsul arifin, *problematika pengajaran bahasa arab di Indonesia*, dalam buku zulhanan, *paradigm baru pembelajaran bahasa arab*, an-nur, Bandar Lampung, 2004

Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran*, PT RajaGrafindoPersada, Jakarta, 2015

Abdul Wahab Rosyidi, *media pembelajaran bahasa arab*, Malang, 2009

Sanjaya wina, *strategi pembelajaran*, pranadamedia group, Jakarta, 2006

Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011

Daryanto, *Media Pembelajaran*, Gava Media, Yogyakarta, 2016

Arief S.sadiman, R.Rahardjo, Anung Hryono, *Media Pendidikan*, RajaGrafindo, Jakarta, 2012

Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, RajaGrafindoPersada, Jakarta, 2014

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2017

Rukaesih A.Maulani,Ucu Cahyana, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, RajaGrafindo Persada, Jakarta

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 2002

Al-Qur'an surat an-Nahl ayat : 78

Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2016

Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi Materi dan Media*, Uin Malang Press, Malang.

Al-Qur'an surah Al-Qamar : 22

<http://nopapuspitasariibrahim.blogspot.com/2015/06/makalah-media-pembelajaran-audio-visual.html>

Imam Asrori – Muhammad Thohir – M.Ainin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2012

Eny Winaryati, *Evaluasi Supervisi Pembelajaran*, Graha Ilmu, Yogyakarta, 2014

Iwan Falahudin, (2014) “Pemanfaatan Media dalam Pembelajaran” *Jurnal Lingkar Widyaishwara* Vol:1, No.4

Muhbib Abdul Wahab, (2014) “Peran Bahasa Arab dalam Pengembangan dan Peradaban Islam” *jurnal urgensi Bahasa Arab* Vol:1, No:1,

